

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مسلسل فتح الأندلس المعروض على القناة الأولى المغربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن مسلسل "فتح الأندلس" للمخرج محمد العنزي، اقتنته القناة الأولى المغربية من المال العام، لكنه لا يولي أهمية للتراث المغربي، وللحقيقة التاريخية للبطل، لم يشارك فيه سوى ممثل مغربي واحد، ولا يعطي تفاصيل شخصية طارق بن زياد الأمازيغي. المسلسل الذي أنتج خارج المغرب دون مشاركة المغاربة في التأليف ودون استشارة المؤرخين لتدقيق المعطيات؛ مليء بالمغالطات المعرفية ويحمل في كثير من حلقاته تزويرا لكل ما تتفق عليه المصادر التاريخية الموثوقة.

حدث: "فتح الأندلس" حدث مغربي بامتياز، فالفتح تم عبر شمال المغرب وبجيوش شمال إفريقية قوامها المغاربة بالأساس، ولغة القائد طارق بن زياد وثقافته مغربية أمازيغية بامتداداتها الإقليمية هو وجنوده، لكن المسلسل يحجب كل هذا تقريبا ويجعل المغرب الكبير مجرد طريق جغرافية لجيوش المشرق الأموية، والمغاربة مجرد "كومبارس" تحت قيادة شخصيات شامية؛ بينما التاريخ المدون عندنا كله عكس ذلك.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات التي ستتخذونها بغاية صون و تخليد تاريخنا المغربي العريق بعيدا عن جميع المغالطات و السرقة و تزوير الحقائق التاريخية و المجد المغربي بالأندلس.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مولاي المهدي الفاطمي